

بعض العلماء ان النفس والروح هاشيا واحدا سميا باسمين
كما يقال الا انسان انسان ورجل والروح ما يعلمها هو
الا الله عز وجل كما قال الله تعالى ويبلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقال الله عز وجل ان الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فبمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاهرى الى اجل مسكن فذكر الله عز وجل ان الله يتوفى الانفس
ان الله يتوفى نفس النائم عند انام ثم يرسل عليها اليقظة
فترجع في الجسد ويتوفى نفس الميت فيها عند وفاته
روي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اذا نام العبد
سرح نفسه حتى يوتى بها الى تحت العرش فان كانت طاهرة
اذن لها بالسجود وقد اتفق جماعة من العلماء على ان الانسان
اذا نام فروجه تسرح في الدنيا عند منبسطا خارجا عن الجسد
ومعظمه فيه كمثل الخيط من كبة الفزل يخرج من بعضه مستظلا
ثم يعاد الى موضعه من الكبة وكذلك روح النائم يتعد بعضه
وتسرح في حال التوم منبسطا ومعظمه في البدن متصل بها
خرج منه فاذا استيقظ النائم جذب بعضه ورجع الى البدن

من الروح معا وكل مجتمع في الجسد كما كان قبل النوم **وبذلك**
علم ذلك الحديث الصحيح عن بعض اهل الصدق انه قال خرجنا
مرة في سفر ونحن في ثلاثة نفر فتر لنا في موضع ونام احدا فرأينا
مثل المصباح شئ خرج من نفسه فدخل غارا فترى ما منه ثم رجع
فدخل في انفه فاستيقظ يسبح عبيده وهو يقول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فقلنا ما بالاك فقال لقد رايت عجبا
كنت اراية المنام ابي دخلت هذا الغار فوجدت كنزا من صفة
كذا وكذا فقام بعضنا ودخل في الغار فاخرج منه يقين من كنز
كان فيه على الصفة التي وصفها جنبا النائم **واما اخرى**
الاحلام واصدقها فان روى التمار اخرى واصدق من روى
الدليل واصدق اوقات الرويا بالدليل والاستحار وبالتهار
القبالة **الرويا الواحدة** يراها الرجل قال رجل لابن سيرين
دايت فيما روى النائم كاني وطيت فان خرج من اتمها تارة
فقال ان صدقتني صدقتك قال مالك امارة فاسقه قال نعم
قال ربي جامل قال نعم قال بولردك منها ولد صالح لان النبي صلى
الله عليه وسلم يسمى الغارون في ليلة وقال ثمة طيبه وماء
طهور **رويا اخرى** قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم